المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 29-10-2006
الصفحـات : 1
العـــدد : 15913
المسلسل : 1

بوش بعث برسالة الى الملك عبدالله وأجرى محادثات مع المالكي... وطالباني ينصح بالاتصال بطهران ودمشق

مجموعة عمل خُماسية عراقية - أميركية تُمهد لانتقال مسؤولية الأمن إلى العراقيين

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 29-10-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 15913
المسلسل : 1

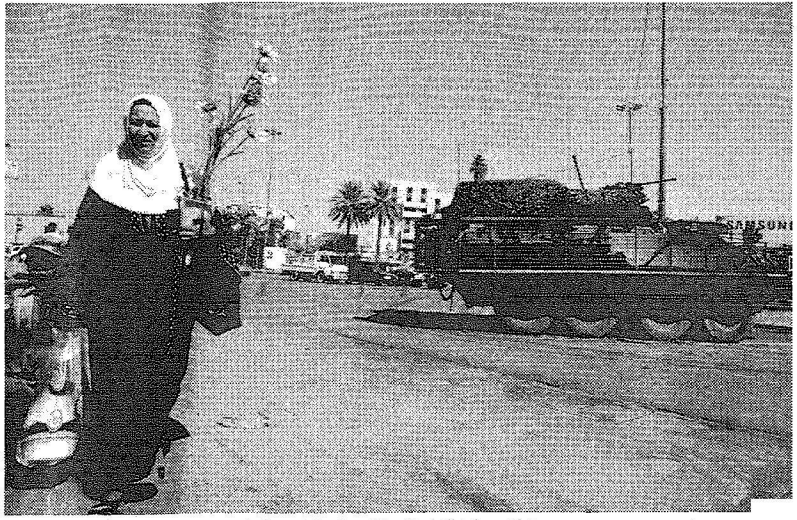

عراقية قرب حاجز للقوات الاميركية وسط بغداد امس. (أ ب)

■ جـدة، بغـداد، واشـنطن - «الحيـاة»، أ ب، رويتـرز، أ ف ب - أعلن الرئيس جـورج بوش ورئيس الـوزراء العراقـي نـوري المالكـي تشكيل مجموعة عمل امنية خماسية مشتركة لتحقيق ثلاثة اهداف امنية فـي العراق تتمثل اولاً في الاسـراع بتدريب قوات الامن وثانياً بتسـليم العراقيين السيطرة علـى القوات واخيـراً نقـل مسـؤولية الامن في العراق الى القوات الحكومية.

وضمـت اللجنة الخماسـية، من الجانـب العراقـي، كلاً مـن وزيري الدفاع عبدالقادر العبيدي والداخلية جـواد البولانـي ومستشـار الامن القومي موفق الربيعي، ومن الجانب الاميركي الى قائد القوات في العراق جورج كيسـي والسفير زلمان خليل زاد. (راجع ص ٢ و٣)

وكان بـوش الذي بعث برسـالة الى خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيـز، نقلها مدير وكالـة الاسـتخبارات الاميركيـة الجنـرال مايـكل هايـدن وتناولت العلاقات والتطورات فـي المنطقة، اجرى اتصالاً عبـر دائرة تلفزيونية

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 29-10-2006 العـــدد : 15913
الصفحـات : 1 المسلسل : 1

مغلقة استمر خمسين دقيقة مع رئيس الوزراء العراقي أعلن بعده تشكيل مجموعة العمل الخاصة بأمن العراق.

وافاد بيان مشترك، وزعه البيت الابيض اثر الاتصال الذي تم صباحا: «ناقشنا (بوش ونوري) مجموعة من المسائل المهمة جداً التي تخص تحقيق اهدافنا المشتركة في العراق». واضاف البيان الذي يعني تجميد الخلافات بين الطرفين في شأن معالجة الملف الامني: «تم الاتفاق على اهداف مشتركة هي تسريع خطى تدريب قوى الامن العراقية وتولي القيادة والسيطرة العراقية على القوات العراقية ونقل المسؤولية الامنية الى الحكومة العراقية كما شكلنا مجموعة عمل رفيعة المستوى من اجل تقديم توصيات في شأن كيفية انجاز هذه الاهداف على افضل وجه». واكد البيت الابيض لاحقاً عدم وجود «اي توتر» في العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق على رغم نقاط الخلاف التي كشفتها وسائل الاعلام في الايام الاخيرة.

وقال الناطق باسم البيت الابيض توني سنو للصحافيين ان الرئيس بوش «راض جداً في الواقع عن طريقة عمل رئيس الوزراء» (العراقي). ونقل عن المالكي قوله ان «التاريخ سيذكر ان العراق اصبح بلداً حراً بفضل الجهود الاميركية». وكان عضو البرلمان العراقي حسن السنيد، القريب من المالكي، اكد ليل الجمعة ان رئيس الوزراء اكد للسفير زاد انه (المالكي) «صديق لاميركا وليس رجلها في العراق».

ونقل عن سنو قوله للمراسلين بعد بيان البيت الابيض «انه (المالكي) ليس رجل اميركا في العراق انه رئيس الوزراء وقائد للشعب العراقي ونحن (الاميركيين) نوجد في العراق لمساعدة شعبه».

وافاد بيان بالعربية وزعه مكتب المالكي في بغداد بأن «المشاورات شملت تطوير القوى الامنية العراقية والجهود الرامية الى تشجيع المصالحة بين جميع العراقيين والعقد الدولي للعراق والاصلاحات الاقتصادية المرتبطة به». وتابع البيان: «اكدنا التزام بلدينا بالأمن والازدهار لعراق ديموقراطي وبالحرب ضد الارهاب الذي يؤثر في جميع مواطنينا». واوضح البيان، الذي لا يشير الى اي جدول زمني، ان مجموعة العمل هذه «ستكمل آليات اخرى موجودة من اجل توضيح اكبر لشراكتنا الامنية وتعزيز التنسيق في ما بيننا».

من جهة ثانية نصح الرئيس العراقي جلال طالباني الولايات المتحدة بالاتصال مع طهران ودمشق للبحث في الازمة العراقية وسبل انهائها. وقال «ان الامر قد يكون مفيداً جداً» لكنه وضع علامات استفهام عما اذا كانت دمشق مستعدة لمثل هذا الحوار. واضاف في حديث الى «الحياة» ان واشنطن «تستعجل وضع حد للعنف في العراق ونزع سلاح الميليشيات وان الحكومة العراقية تُفضل ان يتم ذلك عبر الحوار والاقناع». وبعدما اعتبر ان تنظيم «القاعدة» اصبح في العراق اضعف مما كان سابقاً، قال «ان نحو ٢٠٠ مسلح عربي يصلون يومياً الى العراق». وتحدث عن قانون العفو العام مشيراً الى ان الاميركيين قبلوا شموله «حتى من قتل اميركيين في حال كان هذا القانون جزءاً من تفاهم وحل شعبي شامل للوضع الراهن». (نص الحديث ص ٢)

ومع ارتفاع عدد الجنود الاميركيين الذين قُتلوا في العراق الشهر الجاري الى ٩٨، اعلن بيان اميركي ان القوات الأميركية اعتقلت أمس في جنوب بغداد مسؤولاً في تنظيم «القاعدة» كان متنكرا في زي امرأة، وقتلت مشتبهاً به في هذه العملية بعدما اطلق النار على الجنود الاميركيين. في المقابل اعلنت الشرطة العراقية مقتل ٢٥ مسلحاً في عمليات مختلفة واعتقال ٢٠ آخرين كما تم خطف ١١ جندياً عراقياً كانوا على متن حافلة صغيرة عند نقطة تفتيش وهمية شمال بغداد. واوضح النقيب في الشرطة محمود عبدالله ان الجنود كانوا متوجهين بعد حصولهم على اجازة الى كركوك عندما توقفت حافلتهم عند حاجز اقامه مسلحون بالقرب من الخالص شمال بعقوبة.